

## مخالفة الإمام ابن السمعاني للإمام ابي حنيفة من خلال كتابه قواطع الأدلة في

### مسألة تخصيص عموم الخبر بمذهب الراوي.

الدكتور أحمد صبار عواد

مدرس في وزارة التربية

الدكتور عمار هاشم شلال

موظف في ديوان الوقف السني

Imam Ibn al-Samaani's contradiction to Imam Abu Hanifa through his book Quawa'at al-'Idalah in the issue of specifying the generality of the news according to the narrator's doctrine

Dr. Ammar Hashem ، Dr. Ahmed Sabbar Awwad ، :Preparation

ايميل الباحثين: [wwwmah473@gmail.com](mailto:wwwmah473@gmail.com) : دكتور احمد صبار

ايميل دكتور عمار هشام: [mahd7040@gmail.com](mailto:mahd7040@gmail.com)

 10.58564/MABDAA.62.2.2023.550

### ملخص البحث عربي:

فإن هذا البحث يدور حول مسألة شغلت المحدثين والأصوليين والفقهاء قديماً وحديثاً، ألا وهي مخالفة الراوي في عمله أو فتواه لما رواه، وهي مسألة جديرة بالاهتمام، ولم آتي بجديد إلا أنني سلطت الضوء على مخالفة علم من أعلام المسلمين وهو الإمام ابن السمعاني لإمام متبوع ومؤسس من مؤسسي المذاهب الأربعة وهو الإمام الأعظم أبا حنيفة النعمان، عليهم رحمة الله جميعاً. الكلمات المفتاحية: ( تخصيص، العام، راوي الحديث، الفروع الفقهية).

This research revolves around an issue that preoccupied the hadith scholars, fundamentalists, and jurists, in the past and in the present, namely, the narrator's contradiction in his work or his fatwa of what he narrated, and it is an issue that deserves attention, and I did not come up with anything new except that I shed light on the contradiction of one of the most prominent Muslims, which is Imam Ibn Al-Sama'ani, to a follower and founder imam. The founders of the four schools of thought, which is the greatest imam, Abu Hanifa al-Numan, may God have mercy on them all. Keywords: (specialization, general, narrator of hadith, jurisprudential branches).

### المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد والصلاة والسلام الدائمين الأبدية على خير خلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه الغر الميامين. أما بعد. فإن هذا البحث يدور حول مسألة شغلت المحدثين والأصوليين والفقهاء قديماً وحديثاً، ألا وهي مخالفة الراوي في عمله أو فتواه لما رواه، وهي مسألة جديرة بالاهتمام، ولم آتي بجديد إلا أنني سلطت الضوء على مخالفة علم من أعلام المسلمين وهو الإمام ابن السمعاني لإمام متبوع ومؤسس من مؤسسي المذاهب الأربعة وهو الإمام الأعظم أبا حنيفة النعمان، عليهم رحمة الله جميعاً، وبما أن الإمام ابن السمعاني كان في بداية طلبه وسلوكه في العلم حنفياً وبعد ذلك تحول إلى مدرسة عظيمة من مدارس المسلمين ألا وهي مدرسة الشافعية وخالف فيها اصول ومدرسة عظيمة من مدارس المسلمين وهي مدرسة أصحاب الرأي مدرسة الحنفية، وهذا إن دل على

شيء يدل على تجرد العلماء عن ربة التقليد الأعمى وتحرر العالم عن ميوله النفسية وتجرده للحق الذي رآه وتعمقه في الأدلة واستنباطه منها، وهو بين مجتهد مصيب فله اجران، ومجتهد مخطئ فله أجر وخطأه مغفور له، هذا ما اردت بيانه من اجل أن ينفع الله به، فإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان والله ورسوله منه براء، والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين. وقد جاء هذا البحث الذي هو، في مسألة تخصيص عموم الخبر بمذهب الراوي، وقد اشتمل على مقدمة واربعه مباحث: المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمامين والتعريف بكتاب قواطع الأدلة، المبحث الثاني: تخصيص عموم الخبر بمذهب الراوي، المبحث الثالث: مذاهب العلماء في المسألة، المبحث الرابع: نوع الخلاف في هذه المسألة والفروع الفقهية المترتبة عليه، ثم جاء بعد ذلك الخاتمة والفارس التي تضمنت المراجع التي اعتمد عليها البحث.

### المبحث الأول:

اولاً: الإمام الأعظم ابو حنيفة النعمان

إسمه وكنيته ونسبه:

النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي، أبو حنيفة: إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. قيل: أصله من أبناء فارس.

### مولده ونشأته وطلبه للعلم:

ولد بالكوفة سنة (٨٠هـ) وقد نشأ بالكوفة، وهي إحدى مدن العراق العظيمة، ينتشر فيها العلم والعلماء وكان يبيع الخبز ويطلب العلم في صباه، وتوجه الى طلب العلم بعد نصيحة الشعبي، وصار يختلف الى حلقات العلماء، واتجه هو الى دراسة الفقه بعد أن استعرض العلوم المعروفة في ذلك العصر، ثم انقطع للتدريس والإفتاء، وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقيين) على القضاء، فامتنع ورعاً، وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات، وكان قوي الحجة، من أحسن الناس منطقاً، قال الإمام مالك، يصفه: رأيت رجلاً لو كلمته في السارية أن يجعلها ذهباً لقيام بحجته! وكان كريماً في أخلاقه، جواداً، حسن المنطق والصورة، جهوري الصوت، إذا حدث انطلق في القول وكان لكلامه دوي، وعن الإمام الشافعي: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة (البغدادي ٢٠٠٢، ٤٢٣-٣٢٣/١٣).

### شيوخه:

شيوخ الإمام أبي حنيفة كثيرون لا يسع المقام ذكرهم، وقد ذكر بعض العلماء أنهم أكثر من أربعة آلاف شيخ منهم، الصحابي أنس بن مالك (ت: ١٠١هـ)، وعامر بن شراحيل الشعبي (ت: ١٠٣هـ)، وطاووس بن كيسان اليماني، (ت: ١٠٦هـ)، وعطاء بن أبي رباح (ت: ١١٤هـ)، عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، (ت: ١١٧هـ)، نافع المدني مولى عبد بن عمر بن الخطاب، (ت: ١١٧هـ)، حماد بن أبي سليمان، (ت: ١٢٠هـ)، ابن شهاب الزهري القرشي المدني، (ت: ١٢٣هـ)، وعمرو بن دينار المكي، (ت: ١٢٦هـ).

### تلاميذه:

حدث عن الإمام أبي حنيفة خلق كثير منهم، يعقوب بن ابراهيم الأنصاري المشهور بأبي يوسف، (ت: ١٨٢هـ)، وزُفر بن الهذيل العنبري التميمي، (ت: ١٥٨هـ)، وإبراهيم بن طهمان بن شعبة الهروي، (ت: ١٦٨هـ)، الحسن بن زياد الأنصاري مولاهم الكوفي اللؤلؤي، (ت: ٢٠٤هـ)، وحماد بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، (ت: ١٧٦هـ)، وحمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الكوفي الزيات، (ت: ١٥٦هـ)، وعبد الله بن المبارك المروزي، (ت: ١٨١هـ)، ومحمد بن الحسن الشيباني، (ت: ١٨٩هـ).

### مؤلفاته:

الفقه الأكبر، والفقه الأوسط، والعالم والمتعلم، رسالة ابي حنيفة الى عثمان البيتي، والوصية.

### وفاته:

توفي ابو حنيفة في شهر رجب، وقيل في شعبان، وقيل لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادي الأولى سنة، (١٥٠هـ)، وقيل سنة، (١٥١هـ)، وقيل سنة، (١٥٣هـ)، وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الشافعي، وكانت وفاته في بغداد، ودفن في مقبرة الأعظمية في موضع سُمي فيما بعد مقبرة الخيزران، وشيعت بغداد كلها جنازة فقيه العراق، والإمام الأعظم، ولقد قُدرَ عدد من صلوا عليه بخمسين الفاً (ابن خلكان، ١٦٣/٢)

ثانياً: الإمام ابن السمعاني

## **إسمه وكنيته ونسبه**

: منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد التميمي السمعاني المروزي ابو المظفر، الحنفي ثم الشافعي.  
**مواده وطلبه العلم:**

ولد سنة (٤٢٦هـ) في مرو في بلاد خراسان، ونشأ في أسرة عريقة من العلم فوالده وأخوته وأولاده وأولاد أولاده من كبار العلماء، وكان في البداية حنفياً كوالده وتلقى العلم عليه، وبعد وفاة والده رحل الى بغداد عام (٦٤١هـ) وجرت بينه وبين علماء بغداد المناظرات والمباحثات والتقى في الرحلة ابو اسحاق الشيرازي صاحب المذهب، والامام ابا نصر بن الصباغ وجرت بينهما مناظرات وسمع من عدد من المحدثين، ثم خرج إلى الحج وصحب بمكة الإمام أبو القاسم الزنجاني ثم عزم على الانتقال الى مذهب الشافعي وعاد الى مرو وبسبب تحوله عن مذهب ابو حنيفة تعرض الى مضايقات فرحل الى طوس ثم نيسابور واستقبله الوزير نظام الملك وعرف له قدره ومكث بها فترة عقد فيها مجلساً للتكفير ثم عاد الى مرو وصلح حاله ودرس بها في مدرسة الشافعية وكان اماماً في شتى انواع العلوم الإسلامية والعربية.

## **شيوخه:**

ابو غانم احمد بن علي الكراعي، وابو بكر بن عبد الصمد الترابي، وعبد الصمد بن المأمون، وابو صالح المؤذن، وابو القاسم الزنجاني، ابو منصور السمعاني.

## **تلاميذه:**

عمر بن محمد السرخسي، وابو نصر محمد بن محمد الفاشاني، ومحمد بن ابي بكر السنجي، واسماعيل بن محمد التيمي، وابو نصر الغازي، وابو سعد بن البغدادي.

## **مؤلفاته:**

قواطع الأدلة، والبرهان في الخلاف، والأوسط في الخلاف، والاصطلام، وتفسير القرآن، ومنهاج أهل السنة، والانتصار لأصحاب الحديث، والرد على القدريّة، والرسالة القومية.

## **وفاته:**

توفي يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة (٤٨٩هـ) في مرو، وعاش (٦٣) سنة (الذهبي (ت: ٤٨٠هـ، ١٩ / ١١٤)

## **ثالثاً: التعريف بكتاب قواطع الأدلة**

قواطع الأدلة: هو كتاب في أصول الفقه الإسلامي، ألّفه الحافظ أبو المظفر السمعاني (٤٢٦هـ-٤٨٩هـ)، تكلم المؤلف في كتابه عن مقدمات أصول الفقه، وأقسام الكلام والأوامر والعموم والخصوص والمجمل والمبين، والأخبار والناسخ والمنسوخ، والإجماع والقياس والاجتهاد وغيرها من الأبواب الأصولية، ويعتبر كتاب قواطع الأدلة في الأصول من أهم الكتب التي ألّفت في أصول الفقه، جرى فيه المؤلف في أسلوب فريد ونمط بديع أفاد فيه كثيراً وأجاد لأنه وإن ألّفه على طريقة المتكلمين إلا أنه مزجه بشيء من الفقه على ما هو عليه الفقهاء قال الحافظ السبكي: " ولا أعرف في أصول الفقه أحسن من كتاب القواطع ولا اجمع كما لا أعرف فيه أجل ولا أفحل من برهان إمام الحرمين فبينهما في الحسن عموم وخصوص " (السبكي، ٥ / ٣٤٣).

## **المبحث الثاني: تخصيص عموم الخبر بمذهب الراوي.**

**صورة المسألة:** اذا روى الراوي عن رسول الله ﷺ خبراً، ثم يروى عن هذا الراوي نفسه أنه عمل بخلاف الخبر الذي رواه، فهل يعمل بالخبر ويترك ما روي عنه من مخالفته له بالعمل أو الفتوى، أو أن هذه المخالفة لها أثر فتضعف الاحتجاج بالخبر، وتعتبر جرحاً فيه، ومن ثم لا يجب العمل به؟  
تحضير محل النزاع: مخالفة الراوي لروايته لا يخلو من احدى ثلاث حالات:

**الحالة الاولى:** أن تظهر منه المخالفة قولاً أو عملاً قبل روايته للحديث، وقبل بلوغه اليه، ويعرف ذلك بالتاريخ، فُدم الحديث بالاتفاق؛ لأن هذه المخالفة لا توجب الجرح في خبره ولا تقدح فيه، ويحمل على أنه كان ذلك مذهبه قبل أن يسمع الخبر، فلما سمع الخبر رجع إليه إحساناً للظن بالراوي ( الدبوسي ص: ٢٠٢ )

**الحالة الثانية:** إذا جهل التاريخ بأن لم يُعلم أنه عمل بخلاف ما روى قبل البلوغ إليه وروايته، أو بعد واحد منهما، فلا يرد به الحديث بالاتفاق؛ لأن الحديث حجة في الأصل بيقين إلا أنه قد وقع الشك في عدم حجتيه للتردد في كون المخالفة على أنها كانت قبل الرواية؛ لأن الحمل على أحسن الوجهين واجب ما لم يتبين خلافه ( ابن امير الحاج, ٢ / ٢٦٦).

**الحالة الثالثة:** أن يُعلم بالتاريخ أن مخالفته لما رواه كانت بعد روايته للحديث أو بعد بلوغه إليه، وهذه الحالة هي محل النزاع في المسألة، كما ذكر ذلك كثير من الأصوليين ( البزدوي ٦٣/٣ )

**المبحث الثالث: مذاهب العلماء في هذه المسألة.**

**المذهب الاول:** ذهب الامام ابن السمعاني الى عدم جواز تخصيص عموم الخبر بمذهب الراوي للخبر .

**قال الامام ابن السمعاني:** "وهذا فاسد عندنا لأن روايته حجة ومذهبه ليس بحجة فلا يجوز تخصيص ما هو حجة بما ليس بحجة ( الرازي, ٤ : ٤٣٩ ) ولأنه محجوج بالخبر فلا يجوز تخصيصه بقوله كغيره.

**وبيينه:** أن مقتضى العموم معلوم وليس في مقابلته إلا حسن الظن بالراوي ومعنى حسن الظن بالراوي أنه لولا أنه علم قصد الرسول ﷺ ومراده من العموم لم يخالف وهذا وإن كان كذلك إلا أنه مظنون وكون العموم حجة في جميع ما يسوغه العموم معلوم ولا يجوز ترك المعلوم بالمظنون وعلى أن خلافه لو كان يعلم مقصد الرسول ﷺ كان ينبغي أن يتبين ذلك لكي يزِيل عن نفسه الإيهام بمخالفة الرسول ﷺ والكلام الوجيز في هذا أن علينا أن نعتقد العموم في قول الرسول ﷺ ونجعله حجة على كل من يخالفه وليس علينا أن نتحصن عن قول من يخالفه أنه من أين قال بل يحتمل أنه عن قياس فاسد ورأي باطل وخلاف من ليس بمعصوم عن الخطأ لا يقابل قول من هو معصوم عن الخطأ وعلى هذا نقول قول ابن عباس رضي الله عنهما أن المرتد لا يقتل إن ثبت عنه لا يخص به عموم قوله ﷺ : (من بدل دينه فاقتلوه) ( صحيح البخاري ٦ / ٢٥٣٧ ) وأما تفسير الراوي لأحد احتملي الخبر يكون حجة في تفسير الخبر كالذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما أن المتبايعين بالخيار ما لم يتفرقا (صحيح مسلم ٢ / ٧٤٣) وفسره بالتفريق بالأبدان لا بالأقوال فيكون أولى لأنه قد شاهد من خطاب الرسول ﷺ ما عرف به مقاصده وكان تفسيره بمنزلة نقله والفرق بين تفسيره وتخصيصه بمذهبه أن تفسيره موافق للظاهر غير مخالف له فأخذ به وأما مذهبه مخالف فلا يخص به على ما سبق (السمعاني ١ / ١٨٩).

**المذهب الثاني:** ذهب الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله الى جواز تخصيص عموم الخبر بمذهب روايه.

**بيئته:** لأنه أعرف بمخرج ما رواه من غيره مثل ما روى عن أبي هريرة أنه أفتى بغسل الإناء من ولوغ الكلب ثلاث مرات (الجرجاني ٢ / ٣٦٦) وقد روى غسله سبعا عن النبي ﷺ (البخاري ١ / ٧٥) وخص روايته بمذهبه بيئته أن الراوي لا يترك ما رواه عن النبي ﷺ إلا وقد عرف من النبي ﷺ تخصيص الكتاب أو نسخه (الجصاص ٣ / ٢٠٣)

**القول المختار:** وهو ما ذهب اليه الامام ابن السمعاني من أن الخبر لا يخصص بمذهب الراوي لعدة أمور .

١- علينا أن نعتقد العموم في قول الرسول ﷺ ونجعله حجة على كل من يخالفه ولسنا مكلفين أن نتحصن عن قول من يخالفه أنه من أين قال بل يحتمل أنه عن قياس فاسد أو رأي باطل.

٢- خلاف من ليس بمعصوم عن الخطأ لا يقابل قول من هو معصوم عن الخطأ.

٣- أن مقتضى العموم معلوم ولا يقابله إلا حسن الظن بالراوي وحسن الظن بالراوي لولا أنه علم قصد الرسول ﷺ ومراده من العموم لم يخالف ولكن هذا مظنون وليس بمعلوم وكون العموم حجة في جميع ما يسوغه العموم وهو معلوم فلا يجوز ترك المعلوم بالمظنون.

٤- لو كان يعلم مقصد الرسول ﷺ كان ينبغي أن يتبين ذلك لكي يزِيل عن نفسه الإيهام بمخالفة الرسول ﷺ.

٥- لا ينبغي أن نترك العمل بحديث رسول الله ﷺ إذا صح سنده واتضحت دلالاته.

٦- خبر الغسل من ولوغ الكلب سبعا في الصحيحين وخبر الغسل ثلاثاً ضعيف فلا تثبت به حجة.

٧- تفسير الراوي لأحد احتملي الخبر يكون حجة في تفسير الخبر لأن تفسيره بمنزلة نقله والفرق بين تفسيره وتخصيصه بمذهبه أن تفسيره موافق للظاهر وقد أخذ به وأما مذهبه مخالف فلا يخص به.

**المبحث الرابع نوع الخلاف في المسألة والفروع المترتبة عليه:**

ان الخلاف في هذه المسألة معنوي؛ وقد أثر في بعض الفروع الفقهية.

**الفرع الأول: طهارة الإناء إذا ولغ فيه الكلب.** عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: إن رسول الله ﷺ قال: (إذا شرب الكلب في إناء أحذكم فليغسله سبعاً) (البخاري: ١/ ٤٥) ثم نقل أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يرى الاكتفاء بثلاث غسلات؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا ولغ الكلب في ناء أحذكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات) (الدارقطني: ١/ ١٠٩) فالرواية الأولى من قوله وروايته، وهي غير محتملة للتأويل، فهي نص في تحديد السبع ولا ألفاظ الأعداد لا تحتمل تأويلاً آخر ولا عدد آخر. أما الرواية الثانية فهي من فعله وفتواه ولأجل هذه المخالفة اختلف العلماء في طهارة الإناء إذا ولغ فيه الكلب. ومن قال إن مخالفة الراوي لروايته لا تسقط العمل بالحديث، فهو بسبب تقديم الخبر على مذهب الراوي (ابو يعلى ٢/ ٥٨٩)، ذهب إلى أن عدد مرات غسل الإناء من ولوغ الكلب سبعاً كما هو وارد في الحديث (الأم للشافعي: ١/ ١٩) وأما من ذهب إلى أن مخالفة الراوي تسقط العمل بالحديث فجاء هذا من تقديم مذهب الراوي على الخبر (السرخسي: ٢/ ٦)، وذهب إلى أن عدد مرات غسل الإناء من ولوغ الكلب ثلاث مرات (الكاساني: ١/ ٨٧)، لأنهم أخذوا برأي الراوي، ولم يأخذوا بالحديث، فقالوا: الراوي لا يخالف الحديث الصحيح إلا لموجب، وإذا خالف الراوي روايته كان ذلك قدحاً في الرواية، فيؤخذ بقول الراوي بالسمعي: ٢٠٠٢.

**الفرع الثاني: اشتراط الولي في النكاح.** عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: (أيما امرأة لم ينكحها الولي، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن أصابها، فلها مهرها بما أصاب منها، فإن اشتجروا، فالسلطان ولي من لا ولي له) (ابو داود ٣/ ٤٢٥). ثم نقل أن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ، زوجت حفصة بنت عبد الرحمن، المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب بالشام، فلما قدم عبد الرحمن، قال: ومثلي يصنع هذا به؟ ومثلي يفقات عليه؟ فكلمت عائشة رضي الله عنها، المنذر بن الزبير، فقال المنذر: فإن ذلك بيد عبد الرحمن. فقال عبد الرحمن: ما كنت لأرد أمراً قضيتيه، فقرت حفصة عند المنذر، ولم يكن ذلك طلاقاً (الموطأ ٤/ ٧٩٦) فالرواية الأولى من رواية أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وهي غير محتملة للتأويل، والرواية الثانية من فعل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وفتواها، ولأجل ذلك فقد ذهب الفقهاء في اشتراط إذن الولي في صحة عقد النكاح من بطلانه إلى مذهبين.

**المذهب الأول:** وهم من قدم العمل بالحديث على مذهب الراوي (ابو يعلى: ٢/ ٥٨٩). وعلى هذا يترتب عدم صحة عقد النكاح بل وبطلان عقد النكاح من غير إذن الولي، لأنهم جعلوا إذن الولي شرط في صحة عقد النكاح (النيسابوري: ٥/ ١٤).  
**المذهب الثاني:** وهم من قدم مذهب الراوي على الحديث الذي رواه هو بنفسه، واسقطوا العمل بالحديث (السرخسي: ٢/ ٦) وعلى هذا يترتب أنه يجوز للمرأة أن تزوج نفسها ممن تشاء بغير إذن وليها، وليس للولي أن يعترض على ذلك الفعل منها (الكاساني ٢/ ٢٤٢).  
**الفرع الثالث: لبن الفحل.**

عن عائشة رضي الله عنها: (أن أفلح أبا القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له) (البخاري: ٢/ ١٠٦٩). ثم نقل عن عائشة رضي الله عنها، خلاف ما روت فقد ورد عن عائشة رضي الله عنها، أنها كانت تأذن لمن أرضعته أخواتها وبنات أخيها، ولا تأذن لمن أرضعته نساء إخوانها، وبنو إخوتها (ابن حزم: ١٠/ ١٨٢). فالرواية الأولى من قولها، ومن وروايتها، وهي غير محتملة للتأويل. وأما الرواية الثانية من فعلها، وفتواها.  
**ذهب العلماء في هذه المسألة الى مذهبين.**

**المذهب الأول:** وهم القائلون بتقديم الخبر على الفعل إذا فعل الراوي بخلاف روايته (ابن الحاجب ١/ ٧٥١)، فقد ذهب هذا الفريق من العلماء، بأن لبن الفحل تثبت به الحرمة (القرطبي: ٦/ ٢٤٢).

**المذهب الثاني:** وهم من قدم مذهب الراوي على الحديث الذي رواه هو بنفسه، واسقطوا العمل بالحديث (السرخسي: ٢/ ٦)، فقد ذهب هذا الفريق من العلماء إلى عدم ثبوت الحرمة بلبن الفحل (الكاساني: ٤/ ٣).

## الخاتمة:

لا شك أن الخلاف شر ولكن الخلاف الذي ليس فيه انتصار للنفس وفيه تجلية وتوضيح محاسن الشريعة، والبحث النافع لا شك أنه يجعل بصيرة ونظر طالب العلم الى المسائل الفقهية والأصولية أوسع فلا يتجرأ على تحطئة عالم رباني فضلاً عن صحابي جليل وإنما ينظر للأمور بعين البصيرة القلبية والإخلاص لوجه الله تعالى ويتجرد عن حظوظ النفس ويحفظ للعلماء الربانيين حقوقهم، ومن ثم تكون له القدرة والملكة على مواكبة الأحداث والمستجدات على حسب القواعد التي وضعها أولئك الأفاضل، وما ورد في هذه المسألة خير دليل على تجرد العلماء الربانيين

للحق، والدليل على محبة الصحابة، وكذلك محبة العلماء الذي أشربوا أصولهم، فلا بد من السير على خطى أولئك الأفاضل في بحثنا العلمي من أجل تجلية الأمور والحقائق والله أعلم.

**Conclusion:** There is no doubt that disagreement is evil, but disagreement that does not involve self-victory and highlights the virtues of Sharia law, and useful research undoubtedly makes the insight and outlook of the student of knowledge on issues of jurisprudence and fundamentalism broader, so he does not dare to make the mistakes of a divine scholar, let alone a great companion, but rather looks at matters with the eye of insight. Heartfelt and sincerity to the face of God Almighty, he is detached from personal gain and preserves the divine scholars' rights, and then he has the ability and ability to keep up with events and developments according to the rules set by these distinguished people. What is mentioned in this issue is the best evidence of the divine scholars' detachment from the truth, and evidence of their love for the Companions. As well as the love of scholars who imbibed their principles, we must follow in the footsteps of those distinguished people in our scientific research in order to clarify matters and facts, and God knows best.

#### المصادر والمراجع

##### • القرآن الكريم.

١. الإحكام في أصول الأحكام: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت: ٦٣١هـ) تحقيق: عبد الرزاق عفيفي: المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - لبنان.
٢. الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠.
٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي: دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٤. الإشراف على مذاهب العلماء: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ) تحقيق: صغير أحمد الأنصاري أبو حماد: مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة، ط: ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٥. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١ - ١٤١٥ هـ.
٦. أصول البيهقي - كنز الوصول الى معرفة الأصول: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، فخر الإسلام البيهقي (ت: ٤٨٢هـ) : مطبعة جاويد بريس - كراتشي.
٧. أصول السرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ): دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط: ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٨. الأم: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ): دار المعرفة - بيروت: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٩. بداية المجتهد ونهاية المقتصد: أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت: ٥٩٥هـ): دار الحديث - القاهرة: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م.
١٠. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: علي شيري: دار إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
١١. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ): دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٢. بذل النظر في الأصول: علاء محمد بن عبد الحميد الأسمندي (ت: ٥٥٢ هـ) تحقيق: الدكتور محمد زكي عبد البر: مكتبة التراث - القاهرة، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
١٣. بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب: محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق: محمد مظهر بقا: دار المدني، السعودية، ط: ١، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

١٤. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
١٥. التبصرة في أصول الفقه: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ) تحقيق: د. محمد حسن هيتو: دار الفكر - دمشق، ط: ١، ١٤٠٣هـ.
١٦. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الثَّلْبِيّ: عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت: ٧٤٣هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الثَّلْبِيّ (ت: ١٠٢١هـ): المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط: ١، ١٣١٣هـ.
١٧. التحرير شرح التحرير في أصول الفقه: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي دمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراج: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.
١٨. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة: دار الرشيد - سوريا، ط: ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦هـ.
١٩. التقرير والتحرير: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت: ٨٧٩هـ): دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م.
٢٠. تقويم الأدلة في أصول الفقه: أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدَّبَّوسِيّ الحنفي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: خليل محيي الدين الميس: دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م.
٢١. التمهيد في أصول الفقه: محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكَلْوَدَانِيّ الحنبلي (ت: ٥١٠هـ) تحقيق: مفيد محمد أبو عمشة وآخرون: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ م.
٢٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب: ١٣٨٧هـ.
٢٣. تيسير التحرير: محمد أمين بن محمود البخاري المعروف بأمير بادشاه الحنفي (ت: ٩٧٢هـ): مصطفى البابي الحلبي - مصر، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢ م.
٢٤. تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول «المختصر»: كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بـ «ابن إمام الكاملية» (ت: ٨٧٤هـ) دراسة وتحقيق: د. عبد الفتاح أحمد قطب الدخيمسي: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط: ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٥. الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ط: ٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧هـ، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.
٢٦. خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبَعَا السُّودُونِيّ الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ) تحقيق: حافظ ثناء الله الزاهدي: دار ابن حزم، ط: ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٧. الدراية في تخريج أحاديث الهداية: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني: دار المعرفة - بيروت.
٢٨. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القرويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٢٩. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِيّ (ت: ٢٧٥هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - مَحْمَد كَامِل قَرَه بَلَلِي: دار الرسالة العالمية، ط: ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م.
٣٠. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي - بيروت: ١٩٩٨ م.

٣١. سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) حققه وضبطه نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٣٢. سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ): دار المعرفة - بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.
٣٣. السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط: ١، ١٣٤٤ هـ.
٣٤. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٣٥. شرح الفصيح: ابن هشام اللخمي (ت: ٥٧٧ هـ) تحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، ط: ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٦. شرح الكوكب المنير: تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المعروف بابن النجار الحنبلي (ت: ٩٧٢هـ) تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد: مكتبة العبيكان، ط: ٣، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٧. شرح تنقيح الفصول: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (ت: ٦٨٤هـ) تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد: شركة الطباعة الفنية المتحدة، ط: ١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
٣٨. شرح فتح القدير: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي، (ت: ٦٨١هـ)، دار الفكر، بيروت.
٣٩. شرح معاني الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي: عالم الكتب، ط: ١ - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٤٠. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٣ هـ.
٤١. العدة في أصول الفقه: القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت: ٤٥٨هـ) حققه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المبارك، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، ط: ٢، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٤٢. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: إرشاد الحق الأثري: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط: ٢، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
٤٣. الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم: دار المعرفة - لبنان، ط: ٢.
٤٤. الفصول في الأصول: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ): وزارة الأوقاف الكويتية، ط: ٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٤٥. قواطع الأدلة في الأصول: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٩ م.
٤٦. القوانين الفقهية: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١هـ).
٤٧. الكافي في فقه أهل المدينة: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
٤٨. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) تحقيق: يحيى مختار غزاوي: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩ - ١٩٨٨.
٤٩. كتاب الحاوي الكبير: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) دار الفكر. بيروت، (٩: ٨٦-٩٣)، المغني لابن قدامة.

٥٠. كشف الأسرار شرح أصول البزدي: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت: ٧٣٠هـ): دار الكتاب الإسلامي.
٥١. المبدع في شرح المقنع: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت: ٨٨٤هـ): دار عالم الكتب، الرياض: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
٥٢. المبسوط للسرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ) تحقيق: خليل محي الدين الميس: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٥٣. المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)): أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ): دار الفكر.
٥٤. المحصول: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني: مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٥٥. المحلى بالآثار: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ): دار الفكر - بيروت.
٥٦. المستدرک على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١١ - ١٩٩٠.
٥٧. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٥٨. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ): دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٥٩. المغني لابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ): مكتبة القاهرة.
٦٠. المقدمات الممهدة: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت: ٥٢٠هـ) تحقيق: الدكتور محمد حجي: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٦١. المقنع في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ) قدم له وترجم لمؤلفه: عبد القادر الأرنؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الأرنؤوط، ياسين محمود الخطيب: مكتبة السوادى للتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٦٢. المنتقى شرح الموطأ: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: ٤٧٤هـ): مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، ط: ١، ١٣٣٢هـ.
٦٣. المذهب في فقه الإمام الشافعي: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ): دار الكتب العلمية.
٦٤. الموطأ: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ) تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٦٥. ميزان الأصول في نتائج العقول: علاء الدين شمس النظر أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (ت: ٥٣٩هـ) تحقيق: الدكتور محمد زكي عبد البر: مطابع الدوحة الحديثة، قطر، ط: ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٦٦. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ): وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
٦٧. نصب الرأية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخرج الزيلى: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلى (ت: ٧٦٢هـ) تحقيق: محمد عوامة: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، ط: ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
٦٨. أبو محمد، جمال الدين (ت: ٧٧٢هـ)، نهاية السؤل شرح منهاج الوصول: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٦٩. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: تحقيق: إحسان عباس: دار صادر - بيروت.

#### Sources and references

- The Holy Quran.
١. Al-Ahkam fi Usul al-Ahkam: Abu al-Hasan Sayyid al-Din Ali bin Abi Ali bin Muhammad bin Salem al-Tha'labi al-Amadi (d.: 631 AH) investigation: Abd al-Razzaq Afifi: The Islamic Office, Beirut-Damascus-Lebanon.
٢. Studying: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (d.: 463 AH) investigation: Salem Muhammad Atta, Muhammad Ali Moawad: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, vol.: 1, 1421-2000.
٣. Absorption in the Knowledge of the Companions: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (T.: 463 AH) Investigation: Ali Muhammad al-Bajawi: Dar al-Jil, Beirut, vol.: 1, 1412 AH - 1992 AD.
٤. Supervising the Doctrines of Scholars: Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim bin Al-Mundhir Al-Nisaburi (d.: 319 AH) Investigated by: Sagheer Ahmed Al-Ansari Abu Hammad: Makkah Cultural Library, Ras Al-Khaimah - United Arab Emirates, I: 1, 1425 AH - 2004 AD.
٥. Injury in distinguishing the Companions: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d.: 852 AH) investigation: Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Moawad: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, vol.: 1- 1415 AH.
٦. The Fundamentals of Al-Bazdawi - The Treasure of Access to Knowledge of Fundamentals: Abu Al-Hassan Ali Bin Muhammad Bin Al-Hussein Bin Abdul-Karim, Fakhr Al-Islam Al-Bazdawi (T.: 482 AH): Jawed Press Press - Karachi.
٧. The Origins of Al-Sarkhasi: Muhammad bin Ahmed bin Abi Sahl Shams Al-Amamah Al-Sarkhasi (d.: 483 AH): Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, vol. 1, 1414 AH - 1993 AD.
٨. Mother: Al-Shafi'i Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abd Al-Muttalib bin Abd Manaf Al-Muttalib Al-Qurashi Al-Makki (T: 204 AH): Dar Al-Maarifa - Beirut: 1410 AH / 1990 AD.
٩. The Beginning of the Mujtahid and the End of the Muqtadid: Abu al-Walid Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Rushd al-Qurtubi, famously known as Ibn Rushd al-Hafid (T.: 595 AH): Dar al-Hadith - Cairo: 1425 AH - 2004 AD.
١٠. The Beginning and the End: Abu al-Fida' Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri, then al-Dimashqi (d.: 774 AH), investigation: Ali Shiri: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, vol.: 1, 1408, AH - 1988 AD.
١١. Bada'i Al-Sana'i fi Artibat Al-Sharia': Alaa Al-Din, Abu Bakr bin Masoud bin Ahmed Al-Kasani Al-Hanafi (T.
١٢. Consideration of the Fundamentals: Al-Alaa Muhammad bin Abd al-Hamid al-Asmandi (d.: 552 AH), investigation: Dr. Muhammad Zaki Abd al-Bar: Heritage Library - Cairo, vol.: 1, 1412 AH - 1992 AD.
١٣. Bayan al-Mukhtasar, a brief explanation of Ibn al-Hajib: Mahmoud bin Abd al-Rahman (Abi al-Qasim) Ibn Ahmad bin Muhammad, Abu al-Thana, Shams al-Din al-Isfahani (d.: 749 AH), investigation: Muhammad Mazhar Buqa: Dar al-Madani, Saudi Arabia, vol.: 1, 1406 AH / 1986 AD.
١٤. History of Baghdad: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d.: 463 AH) investigation: Dr. Bashar Awwad Marouf: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, vol.: 1, 1422 AH - 2002 AD.
١٥. Insight into the fundamentals of jurisprudence: Abu Ishaq Ibrahim bin Ali bin Yusuf Al-Shirazi (T.: 476 AH), investigation: Dr. Muhammad Hassan Hito: Dar Al-Fikr - Damascus, vol.: 1, 1403.
١٦. Explaining the facts, explaining the treasure of minutes and Hashiyat al-Shalabi: Othman bin Ali bin Muhjan al-Bara'i, Fakhr al-Din al-Zailai al-Hanafi (d.: 743 AH), footnote: Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Yunus bin Ismail bin Yunus al-Shalabi (d.: 1021 AH) : Al-Kubra Al-Amiriya Press - Bulaq, Cairo, vol.: 1, 1313 AH.
١٧. Al-Tahbeer Explanation of Tahrir in Usul al-Fiqh: Alaa al-Din Abu al-Hasan Ali bin Suleiman al-Mardawi al-Dimashqi al-Salhi al-Hanbali (T.: 885 AH) investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Jabreen, d. Awad Al-Qarni, Dr. Ahmed Al-Sarrah: Al-Rushd Bookshop - Saudi Arabia / Riyadh, Edition: 1, 1421 AH - 2000 AD..
١٨. Taqreeb al-Tahdheeb: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d.: 852 AH), investigation: Muhammad Awama: Dar al-Rasheed - Syria, vol.: 1, 1406-1986.

- ١٩ Reporting and Recitation: Abu Abdullah, Shams al-Din Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, known as Ibn Amir Haj, and he is called Ibn al-Muwaqq al-Hanafi (T).
- ٢٠ Evaluation of Evidence in the Principles of Jurisprudence: Abu Zaid Abdullah bin Omar bin Isa Al-Dabousi Al-Hanafi (deceased: 430 AH), investigation: Khalil Muhyiddin Al-Mayes: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, ed.: 1, 1421 AH - 2001 AD.
- ٢١ Al-Tamheed fi Usul al-Fiqh: Mahfouz bin Ahmed bin al-Hassan Abu al-Khattab al-Kalwadhani al-Hanbali (d.: 510 AH) investigation: Mufid Muhammad Abu Amsha and others: Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Center - Umm Al-Qura University, vol.: 1, 1406 AH - 1985 AD.
- ٢٢ Preface to the meanings and chains of transmission in the Muwatta': Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (T.: 463 AH) Investigation: Mustafa bin Ahmad al-Alawi, Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri: Ministry of All Awqaf and Islamic Affairs - Morocco: 1387 AH.
- ٢٣ Facilitating editing: Muhammad Amin bin Mahmoud al-Bukhari, known as Amir Badshah al-Hanafi (d.: 972 AH): Mustafa al-Babi al-Halabi - Egypt, 1351 AH - 1932 AD.
- ٢٤ Facilitating access to Manhaj al-Usool from the transmitted and reasonable "al-Muqtasar": Kamal al-Din Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Rahman, known as "Ibn Imam al-Kamiliya" (T.: 874 AH), study and investigation: Dr. Abdel-Fattah Ahmed Qutb Al-Dakhmisi: Dar Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, vol.: 1, 1423 AH - 2002 AD.
- ٢٥ Al-Jami Al-Sahih Al-Mukhtasar: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi: Dar Ibn Katheer, Al-Yamamah - Beirut, vol.: 3, 1407-1987, investigation: Dr. Mustafa Dib Al-Baga.
- ٢٦ A summary of ideas, a brief explanation of Al-Manar: Abu Al-Fida Zain Al-Din Qasim Bin Qutlubugha Al-Suduni Al-Jamali Al-Hanafi (T.: 879 AH) Investigated by: Hafez Thana Allah Al-Zahidi: Dar Ibn Hazm, vol.: 1, 1424 AH - 2003 AD.
- ٢٧ Know-how in graduating hadiths of guidance: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (T).
- ٢٨ Sunan Ibn Majah: Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid (d.: 273 AH) Investigation: Muhammad Fouad Abdul-Baqi: The Arab Book Revival House - Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi.
- ٢٩ Sunan Abi Dawud: Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (d.: 275 AH) Investigated by: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Kamel Qara Belli: Dar Al-Risala Al-Alamiyyah, vol.: 1, 1430 AH - 2009 AD.
- ٣٠ Sunan al-Tirmidhi: Muhammad bin Issa bin Surah bin Musa bin al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Issa (T.: 279 AH) investigation: Bashar Awwad Maarouf: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut: 1998 AD.
- ٣١ Sunan al-Darqutni: Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin al-Nu'man bin Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (T: 385 AH) verified it and fine-tuned its text and commented on it: Shuaib al-Arnaout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdel Latif Harzallah, Ahmed Barhoum: Institution Al-Risala, Beirut - Lebanon, Edition: 1, 1424 AH - 2004 AD.
- ٣٢ Sunan al-Daraqutni: Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmad bin Mahdi bin Masoud bin al-Nu'man bin Dinar al-Baghdadi al-Daraqutni (T.: 385 AH): Dar al-Ma'rifah - Beirut, 1386-1966, investigation: Mr. Abdullah Hashim Yamani al-Madani.
- ٣٣ Al-Sunan al-Kubra, and at its end the pure essence: Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali Al-Bayhaqi, author of the pure essence: Alaeddin Ali bin Othman Al-Mardini, famously known as Ibn Al-Turkmani: The Council of the Systemic Knowledge Department located in India in the town of Hyderabad, vol.: 1-1344 AH.
- ٣٤ Biography of the Flags of the Nobles: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.: 748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout: Al-Risala Foundation, ed: 3, 1405 AH / 1985 AD.
- ٣٥ Sharh al-Fasih: Ibn Hisham al-Lakhmi (d.: 577 AH), investigation: Dr. Mahdi Obaid Jassim, 1st edition, 1409 AH - 1988 AD.
- ٣٦ Sharh al-Kawkab al-Munir: Taqi al-Din Abu al-Baqa Muhammad bin Ahmad bin Abdul Aziz bin Ali al-Futuhi, known as Ibn al-Najjar al-Hanbali (d.: 972 AH), investigation: Muhammad al-Zuhaili and Nazih Hammad: Obeikan Library, ed.: 3, 1418 AH - 1997 AD.
- ٣٧ Explanation of the Revision of the Chapters: Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Idris ibn Abd al-Rahman al-Maliki, famous for al-Qarafi (T).

- ٣٨ Explanation of Fath al-Qadir: Kamal al-Din Muhammad ibn Abd al-Wahed al-Siwasi, (T: 681 AH), Dar al-Fikr, Beirut.
- ٣٩ Explanation of the meanings of the monuments: Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salama Al-Azdi Al-Hajri Al-Masry, known as Al-Tahawi (T. Youssef Abdel-Rahman Al-Maraachli: The World of Books, vol.: 1 - 1414 AH, 1994 AD.
- ٤٠ Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra: Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d.: 771 AH), investigation: Dr. Mahmoud Mohammed Al-Tanahi d. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu: Abandonment for printing, publishing and distribution, vol. 2, 1413 AH.
- ٤١ Al-Iddah fi Usul al-Fiqh: Judge Abu Ya'la, Muhammad bin Al-Hussein bin Muhammad bin Khalaf Ibn Al-Farra (d.: 458 AH), verified and commented on it, and its text was published by: Dr. Ahmed bin Ali bin Sir Al-Mubarak, associate professor at the College of Sharia in Riyadh - King Muhammad bin University Saud Islamic, I: 2, 1410 AH - 1990 AD.
- ٤٢ The Finite Reasons in False Hadiths: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d.: 597 AH) investigation: Irshad al-Haq al-Athar: Department of Archaeological Sciences, Faisalabad, Pakistan, ed: 2, 1401 AH / 1981 AD.
- ٤٣ Al-Fa'iq fi Gharib al-Hadith and Athar: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (T.: 538 AH) investigation: Ali Muhammad al-Bajawi - Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim: Dar al-Ma'rifah - Lebanon, p.: 2.
- ٤٤ Al-Fusul fi Usul: Ahmad bin Ali Abu Bakr Al-Razi Al-Jassas Al-Hanafi (T: 370 AH): Kuwaiti Ministry of Awqaf, I: 2, 1414 AH - 1994 AD.
- ٤٥ Conclusive Evidence in Fundamentals: Abu Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar Ibn Ahmad Al-Marwazi Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafi, then Al-Shafi'i (T.: 489 AH), investigation: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail Al-Shafi'i: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, vol.: 1, 1418 AH / 1999 AD.
- ٤٦ Jurisprudential laws: Abu al-Qasim, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Jazi al-Kalbi al-Gharnati (T.: 741 AH.)
- ٤٧ Al-Kafi in the jurisprudence of the people of Medina: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (T.: 463 AH) investigation: Muhammad Muhammad Ahaid Walad Madik al-Mauritani: Riyadh Modern Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, p: 2 1400 AH / 1980 AD.
- ٤٨ Al-Kamil in the weak men: Abu Ahmed Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Muhammad bin Mubarak bin Al-Qattan Al-Jarjani (T.: 365 AH) investigation: Yahya Mukhtar Ghazzawi: Dar Al-Fikr, Beirut, 1409-1988.
- ٤٩ The Book of Al-Hawi Al-Kabir: Abu Al-Hasan Ali Bin Muhammad Bin Muhammad Bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (T: 450 AH) Dar Al-Fikr - Beirut, (9: 86-93), Al-Mughni by Ibn Qudamah.
- ٥٠ Kashf al-Asrar Explanation of the Origins of al-Bazdawi: Abdul Aziz bin Ahmed bin Muhammad, Ala al-Din al-Bukhari al-Hanafi (T.: 730 AH): Dar al-Kitab al-Islami.
- ٥١ The Creator in Explanation of the Masked: Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Muflih, Abu Ishaq, Burhan al-Din (T.: 884 AH): Dar Alam al-Kutub, Riyadh: 1423 AH / 2003 AD.
- ٥٢ Al-Mabsout al-Sarkhasi: Muhammad bin Ahmad bin Abi Sahl Shams al-Amamah al-Sarkhasi (d.: 483 AH) investigation: Khalil Mohiuddin al-Mais: Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut, Lebanon, vol.: 1, 1421 AH, 2000 AD.
- ٥٣ Al-Majmoo' Sharh al-Muhadhdhab ((with the complement of al-Subki and al-Muti'i)): Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (T.: 676 AH): Dar al-Fikr.
- ٥٤ The crop: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Ray (T: 606 AH), study and investigation: Dr. Taha Jaber Fayyad Al-Alwani: Al-Risala Foundation, vol.: 3, 1418 AH - 1997 AD.
- ٥٥ Al-Mahalla al-Athar: Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Dhaheri (T.: 456 AH): Dar Al-Fikr - Beirut.
- ٥٦ Al-Mustadrak on the Two Sahihs: Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad Bin Abdullah Bin Muhammad Bin Hamdawayh Bin Naeem Bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Bai' (T: 405 AH) Investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, vol.: 1, 1411 - 1990.

- .٥٧ Al-Musnad al-Sahih al-Sahih, abbreviated by transferring justice from justice to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him: Muslim bin al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushairi al-Nisaburi (T).
- .٥٨ The singer of the need to know the meanings of the words of the platform: Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed Al-Khatib Al-Sherbiny Al-Shafi'i (T).
- .٥٩ Al-Mughni by Ibn Qudamah: Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin Qudamah al-Jamaili al-Maqdisi, then al-Dimashqi al-Hanbali, known as Ibn Qudamah al-Maqdisi (d.: 620 AH): Cairo Library.
- .٦٠ Introductions and Introductions: Abu Al-Walid Muhammad bin Ahmad bin Rushd Al-Qurtubi (d.: 520 AH) investigation: Dr. Muhammad Hajji: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, vol.: 1, 1408 AH - 1988 AD.
- .٦١ Al-Muqna' in the jurisprudence of Imam Ahmad bin Hanbal al-Shaibani, may God have mercy on him: Muwaffaq al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin Qudama al-Maqdisi (d.: 620 AH) presented to him and translated by his author: Abdul Qadir al-Arna'oot, verified and commented on by: Mahmoud al-Arna'oot, Yassin Mahmoud Al-Khatib: Al-Sawadi Library for Distribution, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: 1, 1421 AH - 2000 AD.
- .٦٢ Al-Muntaqa Explanation of Al-Muwatta: Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad bin Ayoub bin Warith Al-Tajibi Al-Qurtubi Al-Baji Al-Andalusi (T: 474 AH): Al-Saada Press - next to the governorate of Egypt, vol.: 1, 1332 AH.
- .٦٣ Al-Muhadhdhab in the jurisprudence of Imam Shafi'i: Abu Ishaq Ibrahim bin Ali bin Yusuf Al-Shirazi (T.: 476 AH): Scientific Book House.
- .٦٤ Al-Muwatta': Malik bin Anas bin Malik bin Amer Al-Asbahi Al-Madani (d.: 179 AH) investigation: Muhammad Mustafa Al-Adhami: Zayed bin Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works - Abu Dhabi - Emirates, vol.: 1, 1425 AH - 2004 AD.
- .٦٥ The Balance of Principles in the Results of the Minds: Alaa al-Din Shams al-Nazar Abu Bakr Muhammad ibn Ahmad al-Samarqandi (d.: 539 AH) investigation: Dr. Muhammad Zaki Abd al-Bar: Doha Modern Press, Qatar, vol.: 1, 1404 AH - 1984 AD.
- .٦٦ The Brilliant Stars in the Kings of Egypt and Cairo: Youssef bin Taghri Bardi bin Abdullah Al-Zahiri Al-Hanafi, Abu Al-Mahasen, Jamal Al-Din (T.: 874 AH): Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt.
- .٦٧ Nasb Al-Raya for Hadiths of Guidance with his entourage, Phuqayat Al-Alma'i, in the graduation of Al-Zailai: Jamal Al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf bin Muhammad Al-Zailai (T.: 762 AH) Investigation: Muhammad Awama: Al-Rayyan Foundation for Printing and Publishing - Beirut - Lebanon / Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah Saudi Arabia, I: 1, 1418 AH / 1997 AD.
- .٦٨ The End of the Soul, Explanation of the Minhaj al-Wasul: Abd al-Rahim bin al-Hassan bin Ali al-Asnawi al-Shafi'i, Abu Muhammad, Jamal al-Din (T: 772 AH): Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, I: 1, 1420 AH - 1999 CE.
- .٦٩ Deaths of Notables and News of the Sons of Time: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki al-Irbili (T.: 681 AH) Investigation: Ihsan Abbas: Dar Sader - Beirut